

جامعة غرداية
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية و المحاسبة



تقرير تربص مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمية
تخصص مالية المؤسسة
بعنوان:

واقع التسيير المالي في المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE

وحدة غرداية للفترة 2020 - 2022

تحت اشراف:

بن جواد مسعود

المؤطر بالمؤسسة:

بوحميدي ياسين

من إعداد الطالبين:

لعور بلال

عبد الهادي عبد اللاوي

السنة الجامعية: 2024/2023

إِهْدَاء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الغاليين اللذين كرّسا حياتهما من أجل أن أبلغ هذا المستوى من النجاح، أدعو الله أن يحفظهما ويديم عليهما الصحة والعافية، كما أدعو الله عز وجل أن يقدرني و يعينني على تعويضهما وإرضائهما و الى كل اخوتي و أصدقائي

بلال



أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي
وكل أصدقائي

محمد الهادي

شكر وتقدير

قال الله تعالى: **"ولئن شكرتم لأزيدنكم"**
أولا من نتوجه إليه بالشكر والحمد الكثير هو الله رب
العالمين الذي رزقنا العقل،
وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى ونسأل الله رب العالمين
رب العرش الكريم أن يكون علمنا هذا نافعا إن شاء الله.

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعطانا الشجاعة والعزيمة
على المثابرة والعمل.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف بن جواد مسعود
على نصائحه وتوجيهاته القيمة فجزاه الله جنة الفردوس.

نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية
العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
بجامعة غرداية.

ولا يفوتنا التعبير عن تقديرنا الخاص وامتناننا إلى كل من ساهم و ساعد من قريب أو من
بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر التسيير المالي للمؤسسات الاقتصادية. لدعم هذا، قمنا بإجراء التريص في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في السياق النظري لتحديد مدى تأثير التسيير المالي على أدائها ومن الناحية العملية، تم الاعتماد على دراسة النسب والمقاييس المالية المختلفة.

تتعامل المؤسسة مع أطراف متعددة بهدف الحكم على وضعها بناء على النتائج التي حققتها وقياس أدائها. ومن الأساليب المعتمدة في عمليات الإدارة، ذكرنا التسيير المالي للبيانات المالية، والذي يمكن من ابراز الوضع المالي وقياس الأداء وإظهار نقاط القوة والضعف وتحديد أوجه القصور لتصحيحها.

الكلمات المفتاحية: التسيير المالي, الاداء المالي, القوائم المالية, رأس مال العامل

Summary

This study aims to shed light on the impact of financial management on economic institutions. In support of this, we conducted an internship at the Algerian Pipe Industry Company ALFA PIPE. The descriptive method was adopted in the theoretical context to determine the extent of the impact of financial management on its performance. Practically, we rely on studying various financial ratios and measures.

The institution deals with multiple stakeholders with the aim of assessing its status based on the results it has achieved and measuring its performance. Among the methods adopted in management operations, we mentioned financial analysis of financial data, which enables highlighting the financial situation, measuring performance, identifying strengths and weaknesses, and identifying areas of deficiency for correction.

Keywords: Financial management, financial performance, financial statements, working capital.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	
شكر و عرفان	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول.....	
قائمة الأشكال	
قائمة المراجع.....	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أت
المبحث الاول: مدخل للتسيير المالي.....	08
المطلب الاول: ماهية التسيير المالي.....	08
المطلب الثاني: خطوات و ادوات التسيير المالي.....	15
المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية.....	20
المطلب الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE بغرداية.....	20
المطلب الثاني: دراسة و تحليل مؤشرات التوازن المالي في المؤسسة ALFAPIPE بغرداية...	30
الخاتمة	42
قائمة المراجع.....	46
الملاحق.....	48

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	الميزانية المالية لسنة 2020	01
31	الميزانية المالية لسنة 2021	02
32	الميزانية المالية لسنة 2022	03
33	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول	04
34	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم	05
35	رأس المال العامل من اعلى الميزانية	06
35	رأس المال العامل من اسفل الميزانية	07
36	رأس المال العامل الخاص	08
36	رأس المال العامل الاجمالي	09
37	رأس المال العامل الأجنبي	10
38	احتياجات رأس المال العامل	11
39	الخزينة	12

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
23	مخطط يوضح نشاط المؤسسة	01
29	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	02
33	التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية المختصرة	03
34	التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية المختصرة	04
37	التمثيل البياني تطور مختلف رؤوس الأموال العاملة	05
38	التمثيل البياني تطور الاحتياج لرأس المال العامل	06
39	التمثيل البياني تطور الخزينة	07

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
48	الميزانية المحاسبية جانب الأصول سنة 2020 لمؤسسة ALFAPIPE	01
49	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم سنة 2020 لمؤسسة ALFAPIPE	02
50	الميزانية المحاسبية جانب الأصول سنة 2021 لمؤسسة ALFAPIPE	03
51	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم سنة 2021 لمؤسسة ALFAPIPE	04
52	الميزانية المحاسبية جانب الأصول سنة 2022 لمؤسسة ALFAPIPE	05
53	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم سنة 2022 لمؤسسة ALFAPIPE	06

مقدمة

المقدمة

يعتبر التسيير المالي أحد أهم الجوانب الأساسية في إدارة الأعمال والمؤسسات الاقتصادية، حيث يلعب دورا حاسما في تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية للمؤسسة. فهو يشمل عدة جوانب منها إدارة الأموال والاستثمارات، وإدارة الأصول والخصوم، وإدارة التمويل والتخطيط المالي.

يهدف التسيير المالي إلى تحقيق الاستقرار المالي للمؤسسة وزيادة قيمتها، من خلال تحسين أدائها المالي وتحقيق العوائد المرجوة للمساهمين والمستثمرين. وتتضمن عمليات التسيير المالي مراقبة وتحليل البيانات المالية، وتخطيط وتنفيذ السياسات المالية، وإدارة رأس المال والتدفقات النقدية، بالإضافة إلى تقديم التقارير المالية المناسبة للإدارة والجهات المعنية.

تعتبر القوائم المالية من أهم الأدوات التي يعتمد عليها في عملية التسيير المالي، حيث توفر معلومات دقيقة عن وضعية المؤسسة المالية وأدائها، مما يمكن إدارتها من اتخاذ القرارات الصحيحة ووضع الاستراتيجيات المالية الملائمة.

في هذه السياق، يعد رأس المال العامل أحد المفاهيم المهمة في التسيير المالي، حيث يعكس القدرة الفعلية للمؤسسة على تمويل أنشطتها اليومية وتحقيق النمو والازدهار على المدى الطويل.

ومن هذا المنطلق تبرز معالم إشكالية الدراسة حيث يمكن صياغتها على النحو التالي:

أ) الإشكالية الرئيسية للبحث:

كيف يتم التسيير المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب ALFA PIPE؟

لمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور هذا الموضوع قمنا بتحليلها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل تحقق المؤسسة وضعية مالية حسنة من خلال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية؟
2. كيف يمكن لتحليل البيانات المالية ان يساعد في تحديد نقاط القوة و الضعف في الاداء المالي للمؤسسة ؟

ب) فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: تحقق المؤسسة محل الدراسة نتائج مالية حسنة من خلال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية.
- الفرضية الثانية: توفير البيانات المالية الدقيقة و الشاملة يمكن ان يساعد في تحليل الاداء المالي بشكل اكثر دقة و تحديد الجوانب التي تحتاج الى تحسين.

ت) مبررات إختيار الموضوع:

- الموضوع ذو صلة مباشرة بتخصص مالية المؤسسة.
- تعلق البحث بتخصصنا.
- الرغبة في معالجة موضوع التسيير المالي.

ث) أهمية البحث:

- تتزايد أهمية التسيير المالي في الوقت الراهن باعتباره اداة هامة لتخفيض الخسائر التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية.
- استغلال النتائج التي سيتم التطرق اليها من خلال الدراسة و التوصيات التي سيتم الخروج بها.
- تمثل اضافة الى المعرفة العلمية في هذا المجال.

ج) أهداف البحث:

- توفير فهم شامل لكيفية ادارة الاموال و اتخاذ القرارات المالية في السياق الحقيقي للمؤسسة.
- التعرف على العناصر الاساسية للتسيير المالي المستعملة في المؤسسة.
- ابراز أهمية التسيير المالي و دوره في ترشيد القرارات المالية.

ح) حدود البحث:

من أجل الإحاطة بالموضوع والإجابة على إشكالية البحث والإلمام بمختلف جوانبه، حددنا مجال بحثنا في ما يلي:

- المجال الزمني: تم اختيار فترة الدراسة من 2020 الى 2022

- المجال المكاني: من أجل تسليط الضوء على حيثيات الموضوع خاصة في جانبه التطبيقي، قمنا بإجراء دراسة الحالة في مؤسسة الجرائرية لصناعة الأنابيب الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية لغرداية.

خ) منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

استخدمنا المنهج الوصفي من أجل عرض وتحليل وتفسير المعلومات للوصول الى استنتاجات واقعية، بالإضافة الى دراسة حالة للتعمق في الدراسة و فيما يخص الأدوات المستعملة إعتدنا على الكتب، و الأطروحات و في دراسة الحالة استعملنا المقابلة كأداة لجمع المعلومات.

المبحث الأول
مدخل للتسيير المالي

المبحث الاول : مدخل للتسيير المالي

المطلب الاول: التسيير المالي

الفرع الاول: مفهوم التسيير المالي

اصبح التسيير المالي منذ بداية القرن الماضي أحد أهم مجالات المعرفة وبرزت هذه الاهمية بعد أزمة الكساد العالمية في بداية الثلاثينيات، حيث شهدت تلك الفترة انهيار كثير من المؤسسات مما دعا إلى ضرورة دراسة محتويات التقارير المالية للمؤسسات بشكل عملي، حتى يتسنى للجهات المهتمة بالنشاطات الاقتصادية لهذه المؤسسات التعرف على أدائها الفعلي والتنبؤ بمستقبلها الاقتصادي وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تحليل القوائم المالية.

التسيير المالي هو علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع المعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينها، ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، البحث عن أسبابها لاكتشاف نقاط القوة والضعف في الخطط والسياسات المالية بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب (إتخاذ القرارات المناسبة).

1. تعريف التسيير المالي:

يعرف التسيير المالي على أنه "ذلك المجال الذي يهتم بالكشف عن مواطن الضعف والقوة في المركز المالي وفي مختلف السياسات المالية ويسعى إلى وضع تطبيق مختلف المخططات المالية وتحقيق الاهداف المسطرة، حيث يستخدم في ذلك مجموعة من الادوات، الطرق، الاساليب والتقنيات التي تساعد المؤسسة على تقييم وضعيتها المالية وعلى الاندماج مع مكونات المحيط المالي"¹، كما يعرف على أنه "وسيلة الادارة المالية و التي من خلالها تستطيع ان تحول البيانات الحسابية الى شكل يمكن استخدامه مرشدا لتقييم المركز المالي و المركز النقدي و اعتماد نتائجه في تخطيط التمويل المستقبلي"². كما تم تعريفه بأنه "ذلك المجال من علوم التسيير الذي يهتم بالجوانب المالية داخل المؤسسة، ويسعى إلى تحقيق وتطبيق مختلف الاهداف

¹ سليمان بن ساسي، التسيير المالي محاضرات وتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص 19.

² علي عباس، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار إثراء، عمان، 2008، ص 69

والمخططات المالية، حيث يستخدم في تحقيق ذلك مجموعة من الادوات والطرق التي تساعد المؤسسة على الاندماج مع مكونات المحيط المالية¹.

مما تقدم، يمكن القول بان التسيير المالي هو عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في وضع المنشأة لتعزيزها، وتحديد مواطن الضعف لإيجاد العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة، بالإضافة الى الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة، لكن هناك صعوبة كبيرة في تطبيقه. ومن خلال هذا المنطق ينظر إلى التسيير المالي على أنه قائم على الحكم النابع من المعرفة والخبرة، أكثر من كونه عملية ميكانيكية مبنية على أسس محددة، ويؤيد هذا المنطق الإختلاف في وجهات النظر التي من الممكن أن يخرج بها شخصان قاما بتحليل القوائم المالية لمنشأة واحدة.²

2. المهام الاساسية للتسيير المالي: تكمن المهام الاساسية للتسيير المالي في:

- تعظيم قيمة المؤسسة: إن العوامل المؤثرة على قيمة المؤسسة كثيرة فنجد مثلا الثروة المتراكمة حاليا، المخاطر الخاصة بنشاط المؤسسة، النتائج المنتظرة من النشاطات الحالية والمستقبلية والمخاطر المرتبطة بالبيئة المالية.
- المحافظة على مستوى الاداء المالي: تدني التكاليف وتعظيم الاجراءات بصفة مستمرة لتحقيق تراكم في الثروة.
- المحافظة على اليسر المالي: اعتماد على التسيير الفعال للخزينة وبالتالي تحقيق الحد الأدنى من السيولة النقدية التي تعتبر هامش أمان.
- التحكم في المخاطر المالية.
- المسؤوليات العملية للتسيير المالي.

3. اهداف التسيير المالي: يهدف التسيير المالي اساسا الى:

- القيام بتشخيص دقيق للوضع المالي من خلال تحليل داخلي أو مراجعة داخلية.
- تقديم توصيات خاصة بالتوظيفات.
- تقدير قيمة المؤسسة.
- توفير أدوات الرقابة للمسيرين للحكم على أثر القرارات التي تم اتخاذها.¹

¹ إلياس الهناني، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 37ص، 2006

² نور الدين خبابة، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، 1997، ص3

³ إلياس الهناني وآخرون، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2019، ص37

- اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة من خلال تشخيص دقيق ومفصل للحالة المالية لها.
- تعظيم قيمة المؤسسة أو ثروة الملاك.
- 4. **المسؤوليات العملية للتسيير المالي:**² لتحقيق أهداف التسيير المالي, هناك خطوات عملية يتولاها المسيرون الماليون داخل المؤسسة, نوضحها فيما يلي:
 - **التشخيص المالي:** يقوم المسير المالي في هذه المرحلة بتحليل الوضعية المالية والخروج بنقاط قوة وضعف الحالة المالية، وذلك بغية تحضير الحلول المناسبة لتجاوز نقاط الضعف والمحافظة على نقاط القوة.
 - **اتخاذ القرارات المالية:** بعد معاينة الوضع المالي تأتي مرحلة اتخاذ القرارات المالية وتطبيقها، وتشمل قرارات المشاريع الاستثمارية ومصادر تمويلها، وقرارات قصيرة الاجل تتضمن تمويل دورة الاستغلال و تسيير الخزينة، وقرارات مالية مرتبطة بتسيير المخاطر المالية.
 - **المراقبة المالية:** بعد اتخاذ القرارات المالية و تطبيقها، تأتي مرحلة المراقبة المالية، و ذلك من اجل تحديد الانحرافات في التطبيق و وضع الاجراءات التصحيحية بواسطة قرارات مالية جديدة، اذ تتطلب المراحل السابقة اجراءات عملية على الميدان، و بالتالي ينبغي هيكله المهام و المسؤوليات المالية في اطار الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- 5. **دور المسير المالي:**

لا يوجد هناك اتفاق كلي حول دور المسير المالي، إلا أن الآراء تجمع على أن هناك وظائف مالية أساسية في المؤسسة تشكل المهمة الرئيسية للمسير المالي وهي التنظيم، التخطيط والمراقبة. وتتدخل عوامل كثيرة في تحديد ذلك الدور داخل المؤسسة، ومن أهم تلك العوامل نجد حجم المؤسسة، فإذا كانت المؤسسات الصغيرة تسند مهمة التسيير المالي إلى مدير المؤسسة، فيصبح هو من يتكفل لوحده بكل مهام التسيير بما فيها المالية وما تحويه من تنظيم وتخطيط ومراقبة، أما في المؤسسات الكبيرة تتعدد الامور، فالالمام بالوظيفة المالية يستوجب إسنادها إلى إدارة بكاملها، وتصبح مهمة المسير المالي تتمثل في الاشراف والتنسيق فقط، بينما المهام الاخرى فنقوم بها مجموعة من الافراد تتمثل أدوارهم كمساعدين ماليين داخل الادارة المالية، وحينها تتمثل وظائف المسير المالي في³:

¹ Stephane Griffiths, Gestion Financier, Chihab, Alger, 1996, P 73.

² الياس بن ساسي. يوسف قريشي. التسيير المالي و الادارة المالية (لجزء الاول). دار وائل للنشر. الطبعة الثانية. عمان، الاردن. 2011. ص 61 ص 62

³ مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 10.

- تحليل الوضعية المالية الماضية والحاضرة للمؤسسة بالاستعانة بالكشوفات المحاسبية من ميزانيات محاسبية وجدول حسابات النتائج وغيرها، للوقوف على جوانب القوة والضعف لاستخلاص الحلول المناسبة.
- وضع خطط مالية في شكل موازنات تقديرية (مبيعات، إنتاج، تمويل، استثمارات، خزينة) مع تحليل الفروق في الموازنات التقديرية السابقة للتوفيق بين سيولة المؤسسة في الاجل القصير وربحيتها في الاجل الطويل.
- وضع هيكل تمويل يتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة ويتلاءم مع الظروف العامة الخارجية مع تحديد مصادر التمويل المتاحة وتكلفتها ووضع المزيج التمويلي المناسب الذي يعظم منافع المساهمين.
- وضع برنامج لتسيير الاصول الدائمة يشمل التجديد والتوسع، بما يضمن مسايرة المؤسسة للتطورات التكنولوجية في سوق المنتجات ورفع حصتها في السوق الاستهلاكي، وتأمينها للعملية برأس مال عامل للتوفيق بين سيولة الاصول واستحقاقية الخصوم.
- الاحتياط لمواجهة الظروف المالية الخاصة في المؤسسة والتي قد تكون نتيجة مخاطر عامة تفرض على المؤسسة الاندماج عوض الافلاس.
و تعتبر اهم هذه الخطوات في:¹
- التشخيص المالي: يتم تحليل الوضعية المالية والخروج بنقاط القوة والضعف من أجل تحضير حلول المناسبة لتجاوز نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.
- اتخاذ القرارات المالية: بعد تحليل الوضعية المالية تأتي مرحلة إتخاذ القرارات المالية وتطبيقها وتشمل قرارات المشاريع الاستثمارية ومصادر تمويلها، قرارات قصيرة الاجل تتضمن تمويل دورة الاستغلال وتسيير الخزينة، قرارات مالية مرتبطة بتسيير المخاطر المالية.
- الرقابة المالية: تهدف لتحديد الانحرافات في تطبيق ووضع الاجراءات التصحيحية من خلال قرارات مالية جديدة.
- للتسيير المالي دور فعال في مساعدة المؤسسة للوصول لاهدافها المنشودة عن طريق تطبيق مختلف المخططات المالية، ومن هنا يمكن القول أن التسيير المالي ينقسم إلى قسمين²:
- التسيير المالي طويل الاجل: هو كل ما يتم اتخاذه من قرارات أو تطبيق لمخططات مالية أو استخدام أدوات تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة على المدى البعيد أي أكثر من سنة، والذي يكون عن طريق التمويل

¹ مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 12.

² مبارك لسوس، نفس المرجع، ص 20

برؤوس الاموال الخاصة أو بواسطة التمويل متوسط وطويل الاجل، وكذا تسيير خطر سعر الفائدة ومخطط التمويل.

- التسيير المالي قصير الاجل: يكون عكس النوع السابق أي كل ما تطبقه أو تستخدمه المؤسسة في السنة الحالية، ويشمل تسيير احتياجات في رأس المال، التخطيط المالي قصير الاجل، التوظيف قصير الاجل وكذا التمويل قصير الاجل.

6. مراحل التسيير المالي: يمر التسيير المالي بثلاث مراحل اساسية و هي:

- **مرحلة التشخيص:** يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الادوات والمؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية، فهي إذا تسبق مرحلة اتخاذ القرار وتتجزأ إلى مرحلتين، الأولى عملية فحص داخلي للوضع المالية والتي على أثرها يتعرف المحلل على كل الجوانب المحيطة بالشكل المطروح ، والثانية تحليلية خارجية تتمثل في تحليل مكونات محيط المؤسسة و دراسة علاقة كل عنصر منها، و من ثم مقارنة وضعيتها بعناصر المحيط.¹
- **مرحلة اتخاذ القرار:** بعد القيام بعملية تحديد نقاط القوة و الضعف ذات البعد المالي في المؤسسة، تأتي مرحلة اتخاذ القرار المالي و التي تاخذ في مضمونها النواحي التمويلية و الاستثمارية، و المخاطر المالية و رارات الخزينة.
- **مرحلة المراقبة:** يقصد بها مقارنة الاداء الفعلي و النتائج المتوصل لها مع الاداء المخطط له، بغرض تحديد الانحرافات ان وجدت مع اقتراح حلولها تاخذ شكل قرارات مالية جديدة.

7. انواع التسيير المالي: يمكن التمييز بين أنواع متعددة من التسيير المالي وفقاً للزاوية التي ينظر إليه منها²:

أ-الجهة القائمة بالتسيير: استنادا إلى الجهة القائمة بالتسيير، يمكن تقسيم التسيير المالي إلى:

- التسيير الداخلي: يتم من قبل مجموعة من الاشخاص يعملون داخل المؤسسة، حيث يهدف هذا التحليل بشكل أساسي إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الادارية المختلفة.
- التسيير الخارجي: عكس التحليل السابق، إذ تسند مهمة التحليل إلى مجموعة من الاطراف من خارج المؤسسة، ويهدف هذا التحليل بدرجة أولى إلى خدمة هذه الاطراف وتحقيق أهدافها، ومن أمثلة هذه الاطراف: المؤسسات المالية، البنوك، الموردون....الخ.

¹ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، المرجع السابق أعلاه، ص65 بتصرف.

² وليد ناجي الحياي، 2007، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ص 28

ب-الفترة التي يغطيها التحليل: يمكن تقسيم التسيير المالي استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى ما يلي¹:

- التسيير المالي قصير المدى: تستخدم المؤسسة هذا النوع من التحليل في قياس قدراتها وانجازاتها خلال فترة زمنية قصيرة ، وعادة ما يطلق عليه بتحليل السيولة، لتركيزه على قابلية المؤسسة على تغطية التزاماتها الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية. يهتم هذا النوع من التحليل بدرجة كبيرة الدائون والبنوك.
- التسيير المالي طويل المدى: يتناول التسيير المالي طويل المدى هيكل المصادر والاستخدامات طويلة المدى، وقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح التي تسمح لها بتسديد أقساط الديون المستحقة مع فوائدها في أجالها المحددة، ومدى انتظامها في توزيع الأرباح وتأثير ذلك على أسعار أسهمها في الأسواق المالية.
- ج-البعد الزمني للتحليل: يمكن تقسيم التسيير المالي من حيث علاقته بالزمن إلى²:
 - التسيير المالي الأفقي (الديناميكي): يهتم التسيير الأفقي أو ما يسمى بتحليل الاتجاه بمتابعة تطور بند معين من قائمة مالية معينة خلال عدة فترات زمنية معينة، ويرصد التغير الحاصل فيه إما بالزيادة أو بالنقصان، لذلك يعتبر نوعا من التحليل الديناميكي.
 - يساعد التسيير الأفقي في تحقيق ما يلي:
 - إعطاء صورة عن معدل نمو المؤسسة، أي النسبة بين معدل نمو مصاريف ودخل المؤسسة.
 - تقييم انجازات ونشاط المؤسسة.
 - تحديد اتجاهات تطور المؤسسة، ومدى تأثير العوامل الداخلية والخارجية على نتائج أدائها.
 - تقييم كفاءة النمو في معدل دوران المؤسسة من خلال علاقته مع أوضاعها المالية.
 - اكتشاف سلوك النسبة أو أي بند من بنود القوائم المالية موضع الدراسة.
 - التسيير المالي العمودي (الساكن): يتمثل التسيير المالي العمودي أو الرأسي في تحليل العلاقة بين بنود نفس القائمة المالية (قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل) خلال فترة زمنية واحدة، من أجل تبيان الوزن النسبي لكل بند منها. لذلك فهو نوع من التحليل الساكن لأنه لا يراعي عنصر الزمن.

يساعد التحليل العمودي في تحقيق ما يلي:

¹ وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره ، ص 28-31

² إيمان أنجرو ، 2007 ، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض (المصرف الصناعي السوري نموذجا) ، بحث مقدم لنيل درجة

الماجستير ، كلية الاقتصاد قسم المحاسبة ، جامعة تشرين ، ص 69 70 ، بتصرف

- إعطاء صورة عن القوائم المالية في شكل قيمة نسبة تصف الميزانية المالية وهيكل جدول حسابات النتائج.
- تحديد المجالات التي قد تشير إلى وجود مشاكل في عمليات المؤسسة، ما يسمح باتخاذ الاجراءات اللازمة والحد من تفاقمها.
- التمكين من تقييم الوضع المالي للمؤسسة وأدائها أكثر من فترة بشكل مقارن، مما يسمح بتقييم اتجاهاتها المستقبلية والحكم على نقاط ضعفها خلال الفترات السابقة.
- د-المدى الذي يغطيه التحليل: يقسم التحليل من حيث المدى الذي يغطيه التسيير المالي إلى:
 - التسيير الجزئي: يغطي هذا التحليل جزء من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية أو أكثر.
 - التسيير الشامل(الكلي): يشمل هذا التحليل أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو عدة سنوات.

8-اهمية التسيير المالي:

- يتناول التسيير المالي محرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة سواء كانت تجارية أو صناعية أو خدمية، وبالتالي يمد المستثمرين بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة.¹
- التسيير المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.²
- تحديد قيمة المؤسسة الصافية ومؤشر المركز المالي الحقيقي للمؤسسة.³

¹ حسان الدباس، مقدمة لنيل درجة الماجستير ، كلية الاقتصاد - قسم الاقتصاد المالي والنقدي ، جامعة دمشق، ص52ص53

² أحمد محمد العداسي ، 2010 ، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، ص49.

³ حازم أحمد قروانة ، 2018 ، أثر اعتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الائتمانية ، مجلة دراسات وأبحاث

"المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية " ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، مجلد 10 ، العدد 3 ، ص 482.

المطلب الثاني: أدوات التسيير المالي

الفرع الأول : التسيير المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

أولاً: تعريف التوازن المالي

يعرف التوازن المالي بأن الحالة التي يكون فيها رصيد النقدية موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى مع تحقيق اليسر المالي والسيولة للمؤسسة، أو الكيفية التي تصل بها المؤسسة إلى وضعية مالية تستطيع من خلالها سداد كافة مستحققاتها العاجلة مع ضمان عدم الوقوع في العجز المالي¹.

ثانياً: مؤشرات التوازن المالي

تتمثل في التوازنات المالية الثلاث رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة، والتي سنتعرف عليها من خلال تعريفها، تفسير مدلولها وطرق قياسها.

1- رأس المال العامل FR

(أ) تعريف : يعرف على انه ذلك الجزء من الاموال الدائمة (موارد دائمة) الذي يوجه لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الاستغلال) أي هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يتميز بدرجة استحقاق ضعيفة الذي يستعمل من أجل تغطية الاستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة مرتفعة².

(ب) حساب رأس المال العامل : يحسب وفق طريقتين³ :

الطريقة الاولى : من اعلى الميزانية :

رأس المال العامل = الاموال الدائمة - الاصول الثابتة

بالتعويض نجد :

الأموال الدائمة = الاموال الخاصة + الديون طويلة الاجل.

¹ لحسن دردوري، مرجع سابق تم ذكره، ص45.

² خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار الهومة، الجزائر، 2010، ص81.

³ نفس المرجع السابق، ص82.

الاصول الثابتة = القيم الثابتة + القيم الثابتة المؤقتة (مخزون العمل + سندات المساهمة + الكفالات المدفوعة + الحقوق التي تزيد عن سنة).

الطريقة الثانية : من اسفل الميزانية :

رأس المال العامل = الاصول المتداولة - الديون قصيرة الاجل

بالتعويض نجد :

الاصول المتداولة = قيم الاستغلال (مخزونات المؤسسة) + القيم المحققة + القيم الجاهزة.

الديون قصيرة الاجل = ديون الاستغلال + ديون خارج الاستغلال.

ت) تفسير رأس المال العامل :

هناك ثلاث حالات يمكن ان يأخذها رأس المال العامل هي¹:

● رأس المال العامل < 0 : ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

● رأس المال العامل $= 0$: يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل الاحتياجات طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز.

● رأس المال العامل > 0 : يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق تم ذكره، ص 83.

(2) احتياجات رأس المال العامل (BFR):

أ) تعريف: يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الامثل، أي ذلك الجزء من الاموال الدائمة الممول لجزء من الاصول الجارية، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الاصول الجارية مع الموارد المالية قصيرة الاجل.

وتعرف على أنها اجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، و هي عبارة عن الفرق بين اجمالي المخزونات و القيم القابلة للتحقيق من جهة و الالتزامات قصيرة المدى بعد استثناء السلفيات المصرفية من جهة ثانية¹.

ب) حساب احتياجات رأس المال العامل BFR : يحسب وفق العلاقة²

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

احتياجات الدورة = (الاصول الجارية - القيم الجاهزة)

موارد الدورة = (ديون قصيرة الاجل - سلفيات مصرفية)

ت) تفسير احتياجات رأس المال العامل :

هناك ثلاث حالات يمكن أن يأخذها احتياجات رأس المال العامل³:

● احتياجات رأس المال العامل < 0 : هذه الحالة تدل على أن المؤسسة بحاجة الى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة و ذلك لتغطية احتياجات الدورة و تقدر قيمة تلك المصادر بقيمة الاحتياجات من رأس المال مما يستوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

● احتياجات رأس المال العامل $= 0$: تتحقق هذه الحالة عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات

الدورة هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الامثل للموارد.

● احتياجات رأس المال العامل > 0 : هذه الحالة تدل على أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج الى موارد أخرى، أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.

¹ زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2010، ص50.

² نفس المرجع السابق، ص51

³ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 2012، ص205

(3) الخزينة (TR) :

(أ) تعريف:

هي مجموعة الأموال التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموع الاموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً، والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة.

أي أن الخزينة مؤشر يقيس لنا قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، كما تعتبر مؤشر مهم يعتمد عليه في تقييم الوضعية المالية¹.

(ب) _ حساب الخزينة (TR): تحسب وفق طريقتين²:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

(ت) تفسير الخزينة تفسير الخزينة (TR):

الخزينة مرتبطة برأس المال العامل واحتياجاته بحيث يمكن أن تكون أمام ثلاث حالات³ :

● **TR=0 أي BFR=FR** : المؤسسة حققت توازن مالي، أي لا بد اي لابد من البحث عن موارد مادية جديدة لضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

● **TR > 0 أي BFR > FR** : حالة عدم التوازن، هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية من أجل ضمان إستمرارية النشاط.

● **TR < 0 أي BFR < FR** : حالة توازن المؤسسة أي حققت هامش دائم من النقود يعني أن الموارد الدائمة أكبر من الاصول الثابتة، لذا يوجد فائض في رأس المال الصافي الذي يشكل خزينة موجبة.

¹ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود ، مرجع سابق تم ذكره، ص53.

² اسماعيل عرباجي، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص148.

³ ناصر دادي عدون، مرجع سابق تم ذكره، ص51.

المبحث الثاني

دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE

غرداية

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

المطلب الاول: تقديم مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE بغرداية

الفرع الاول: التعريف بالمؤسسة

تعتبر مؤسسة الانابيب الناقلة للغاز من اهم المؤسسات بالجنوب الجزائري و ذلك لكبر حصتها السوقية و ارتفاع رقم اعمالها بالاضافة الى حساسية النشاط التي تعمل فيه فهو المحتكر من طرف الدولة و تعاملاتها مع الخارج, الامر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة, من اهم المؤسسات الصناعية نجد المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة الانابيب ALFA PIPE فهي الحاصلة مؤخرا على شهادة الجودة ISO9001 و شهادة جودة المنتجات الببتروولية API-Q1, بالاضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة ISO 14001 و تسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاصة بنظام الرعاية الصحية و السلامة.

▪ النشأة التاريخية للمؤسسة:

▪ تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد و الصلب SNS التي تعتبر اول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد و الصلب, و لقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال و اخدت في التوسع خصوصا بعد اعادة تأميم الوندتين SOTUABL و ALTUMEL و تمت عملية التأميم بعد امضاء وثيقة التعاون التقني لثلاث سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني, كما تم انشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الاساسية لصناعة الحديد و الصلب في الجزائر.

▪ الأهمية الاقتصادية و الاهداف الاستراتيجية, نشاط و معاملات المؤسسة:

- الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

ان الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي التي تلعبه على المستوى المحلي او الوطني او حتى الدولي و ذلك من خلال:

- المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري, و قطاع المحروقات, فهي تتعامل مع كل من سوناطراك و سونالغاز و محاور الرش الخاصة بقطاع الري.....الخ, حيث تقوم بتغطية حوالي 60% من احتياجات السوق الوطنية.

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

- تساهم في تمويل اكبر مشاريع سوناطراك مثل: GO1 ,GO2 ,GK1 و مشروع قرقر لنقل المياه الصالحة للشرب الى وهران GZ2 و مشروع 62 لنقل البترول من حوض الحمراء الى ارزيو.
- على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة, و التشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الامن الداخلي للمؤسسة, و المسيرين, العمال داخل الورشات, المهندسين.....الخ. كما تساهم في فك العزلة على مناطق الجنوب بصفة عامة و منطقة غرداية بصفة خاصة, و مما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي و القريب من اهم مناطق الحقول البيترولوية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين اميناس.
- المساهمة في زيادة ايرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية.
- اما على مستوى الصعيد الدولي لعبت و ما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى جودة منتجات المؤسسات الوطنية و خاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO 9001 و APIQ1 و عملها على التسجيل في شهادة ISO14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الادارة البيئية و المراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية و السلامة البيئية HSE.

- الاهداف الاستراتيجية:

- تعد الاهداف الاستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة و استمرارها و دفعها نحو البقاء, من هذه الاهداف التي تبنتها المؤسسة و تسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة:
- المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية (قطاع المحروقات و الري) .
- السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر .
- تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة .
- العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
- تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
- العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
- محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
- العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها.
- توفير رؤوس الأموال الأجنبية (العملة الصعبة) .

- إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.

- نشاط المؤسسة:

يتمثل نشاطها الاساسي في انتاج الانابيب المصنوعة من الصلب بغرض نقل البترول و الغاز الطبيعي و الماء و كل السوائل الواقعة تحت الضغط العالي.

و تبلغ الطاقة الانتاجية للمؤسسة في الحالة العادية 100000 طن سنويا, حيث تستطيع المؤسسة انتاج انابيب يتراوح قطرها ما بين 106 ملم و 1625 ملم و هو اعلى قطر يميز الوحدة عن باقي المؤسسات الاخرى في المجمع و طوله بين 7 امتار الى 13 مترا, و من اهم الانشطة التي تقوم بها الوحدة هي:

- صناعة الانابيب الخاصة بنقل البترول و الغاز.

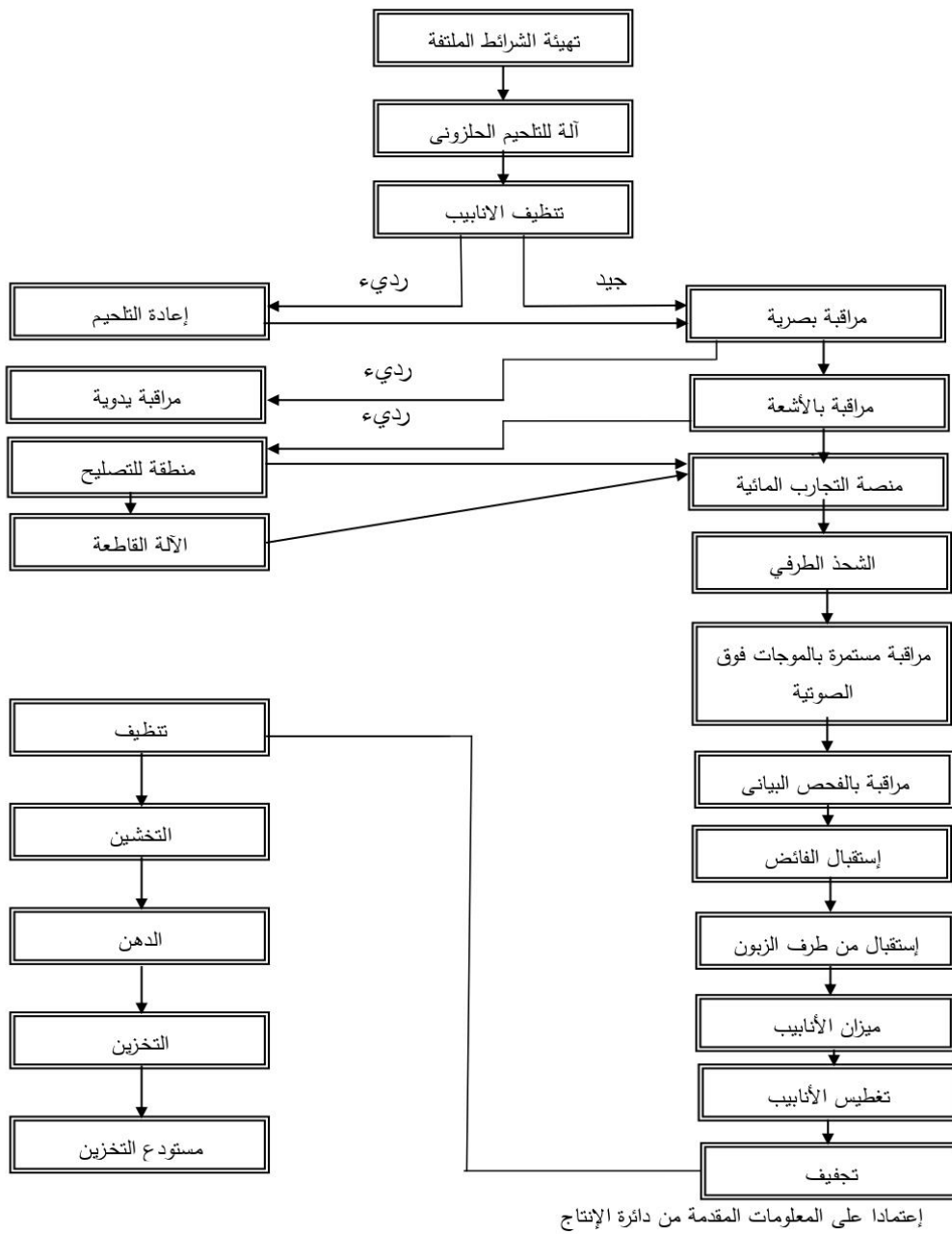
- بيع منتجات الانابيب الى بعض المؤسسات الخاصة.

- بيع مشتقات و بقايا الحديد الى المؤسسات الخاصة.

ان المواد الاولية المستعملة في الانتاج تكون على شكل ملفوفات حديدية "la bobine" اي لفائف حديد خام بالدرجة الاولى يتم الحصول عليها اما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار او عن طريق الاستيراد من الخارج من المانيا, اليابان, فرنسا, و يصل وزن هذه الملفوفات في الحالات العادية الى حوالي 20 طن. و تستعمل مواد اولية اخرى للتغليف المستوردة من الخارج مثل: adhesive, epoxy, grenaille, polyethylene, و تعتبر هذه المواد اساسية في عملية التغليف.

تعمل وحدة الانابيب بثلاث فرق عمل و بمعدل 24/24 ساعة بتناوب في اليوم و باستمرار دون توقف و حتى ايام العطل و الاعياد الدينية و الوطنية في حالة ما اذا كان هناك طلبات كثيرة, كما انها تعمل بثلاث خطوط انتاجية أي بالترتيب في عملية الانتاج.

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية



الشكل 01: مخطط يوضح نشاط المؤسسة.

- معاملات المؤسسة:¹

لقد كانت لدى المؤسسة و ما تزال هناك معاملات كثيرة و طلبيات متعددة مما ساعدها على النهوض و تطوير انتاجها.

و تنقسم معاملات المؤسسة الى:

● العملاء: تعتبر المؤسسة الوطنية سوناطراك العميل الرئيسي للمؤسسة و الذي يحتل المرتبة الاولى بنسبة 90% اضافة الى سونلغاز و مؤسسات توزيع المياه على المستوى الوطني, بالاضافة الى عملاء مؤقتين مثل مقاولين البناء, و فئة الوسطة و يمثلون تجار الجملة و التجزئة و الوكلاء و هم تابعين للمؤسسة, و ايضا الحكومة باعتبارها المشروع الاول و الاخير للقوانين و التشريعات المتعلقة بنشاط المؤسسة في مجال الضرائب.

● المردون: و هم مصادر جلب المواد الاولية و مختلف مستلزمات العملية الانتاجية و يمثلون اهم العناصر بالنسبة للمؤسسة و ذلك لارتباط جودة المنتج النهائي بجودة مادته الاولية و تستعمل المؤسسة جدول التفاضل لاختيار المورد المناسب على اساس مختلف المعلومات و تتعامل المؤسسة مع موردين داخليين و موردين خارجيين و هم:

● الموردون الداخليون: و يتمثل في جميع المؤسسات الوطنية التي تقوم المؤسسة بالشراء منها و من اهمها:

- مؤسسة ALFA SID المختصة ببيع المادة الاولية (لفائف الفولاذ).

- مؤسسة NAFTAL المختصة ببيع الزيوت و الوقود.

- مؤسسة ENGI المختصة ببيع الاوكسيجين و الازوت.

- مؤسسة ENTPL التي تتولى تموين المؤسسة بسلك التلحيم.

- مؤسسة ENAPCI مختصة في بيع مواد الطلاء.

- مؤسسة ENAP SIG مختصة في الغاز و الكهرباء.

● الموردون الخارجيون: تتمثل في المؤسسات الخارجية التي تقتني من عندها المؤسسة المواد اللازمة لنشاطها, و من اهمها:

- مؤسسة ATOFIN الفرنسية تهتم بإنتاج مواد التغليف بالبولييثيلان (Polyéthylène).

¹ ارشيف مؤسسة الانابيب الناقلة للغاز.

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

- مؤسسة PER MAX – INDUSTRIES U.KLTD متعددة الجنسيات بلندن تهتم ببيع ملفوفة الفولاذ.
- مؤسسة SGG الالمانية يتعلق نشاطها بانتاج قطع الغيار الخاصة بالماء.
- مؤسسة HEELARBATOR ALLEVORD الفرنسية تنتج Grenaille.
- مؤسسة CONTROLAB الفرنسية تختص بانتاج وسائل المراقبة المخبرية.
- مؤسسة VALMECA SA الفرنسية تختص في قطع الغيار الميكانيكي.
- مؤسسة W.K المملكة المتحدة.
- مؤسسة STROWAG الالمانية تختص في قطع غيار الكهرباء
- مؤسسة GUY الفرنسية تختص في قطع الغيار.
- مؤسسة AVY الفرنسية تختص في قطع غيار الكهرباء.
- مؤسسة ACELOR الفرنسية تختص في الحديد و الصلب.
- مؤسسة JOHON التركية تختص في الدهن.
- مؤسسة NI TECH الاسبانية تختص في Grunile هذه المادة خاصة بالتغليف الداخلي.

الفرع الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب ALFAPIPE

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFA PIPE التطرق لمختلف المديريات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي:

- الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن استراتيجيتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديريات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

• مساعدو المدير العام:

- مساعد المدير العام للأمن:

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف

- مساعد المدير العام لمراقبة الجودة:

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التي تقام في المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديريات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقررات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل.

- مساعد المدير العام لمراقبة التسيير:

وهو المسؤول عن مراقبة المديريات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها خاصة المحاسبة العامة والمالية .

- مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بحل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

- مساعد المدير العام للمراجعة.

المديريات:

1. المديريات الفنية: و لها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .

- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.

- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج , التغليف , دائرة الصيانة, دائرة رقابة النوعية, مصلحة البرمجة, مديرية الموارد البشرية ... تهتم هذه المديرية بمختلف شؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين, التأهيل و التحفيز و الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل و الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات الخ. و تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى. يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديريات التالية :

- دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات

التي تواجههم كما تقوم بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تمهيتها و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

- دائرة التسيير: تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة وذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم وحقوقهم.

- دائرة الاعلام الالي: تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول و وثائق إدارية وما شابه.

2. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار...)

الخ) ، وذلك بعد إعداد برامج التمويل و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة إلى حرصها على التسيير الأمثل للمخزونات و تضم هذه المديرية :

- دائرة الشراء: تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. المديرية المالية: تعد من المديريات الرئيسية و ذلك لأن عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية و المحاسبية حسب طبيعتها، وذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريحات المالية، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات و مراقبتها، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :

- دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء وبيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها.

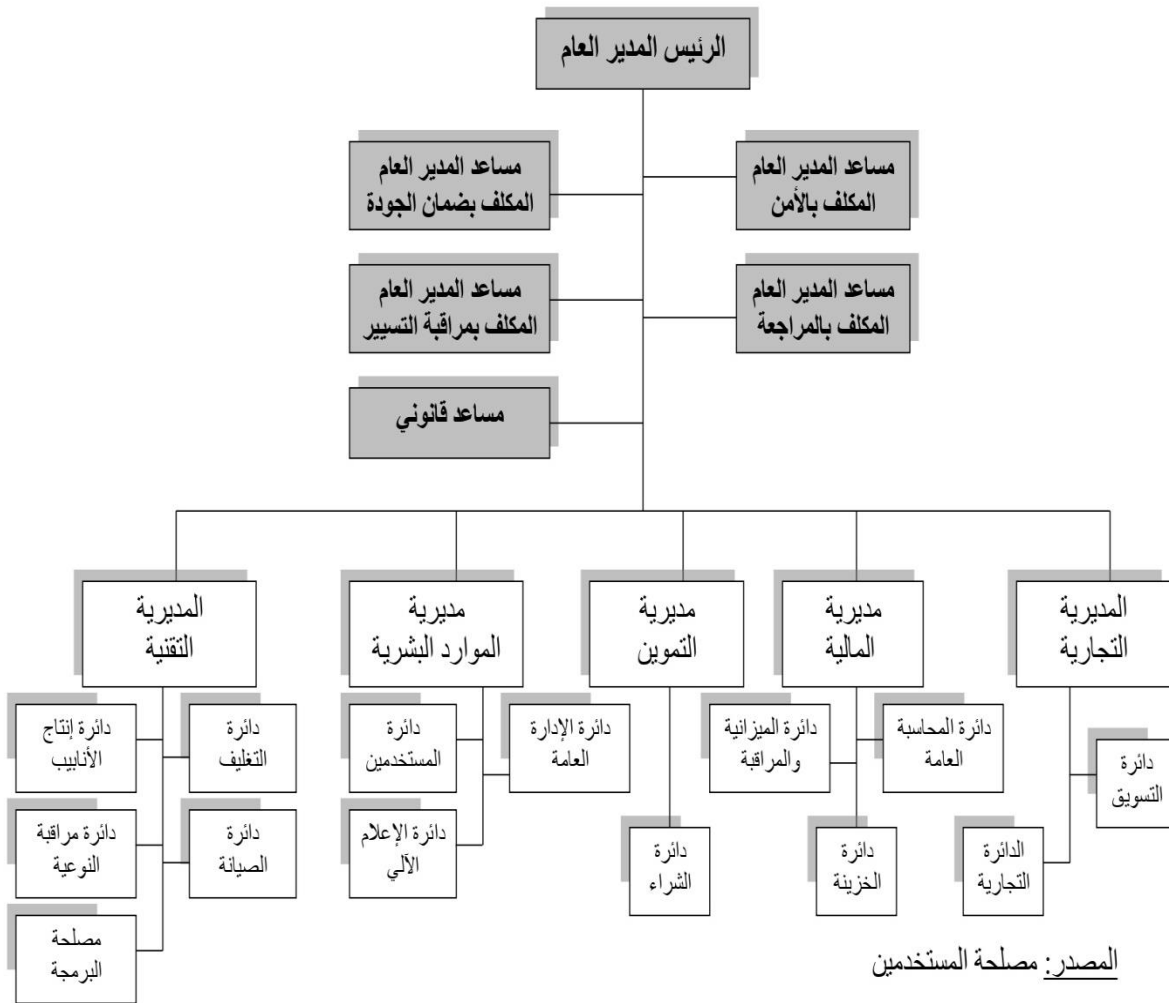
- دائرة الخزينة: تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و تعمل على حفظ التوازن المالي لها.

4. المديرية التجارية: و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبيات ، السعر و الوقت... الخ، ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبيات ، إضافة إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتج و هذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

- دائرة التجارة: تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

- دائرة التسويق: تعد الأساس في عمليات التعاقد و اعداد الصفقات ، إذ ان عملها يتركز على عرض و إشهار و ترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، و من ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة و السعر و المواصفات المطلوبة ، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق و التعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية



الشكل 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المطلب الثاني : عرض النتائج و المناقشة

سننظر في هذا المطلب الى تحليل القوائم المالية وحساب مؤشراتها وذلك باستخدام ادوات التشخيص المالي ، وسنحاول تحليل ومناقشة النتائج من اجل توضيح الاستنتاجات المتوصل اليها .
الفرع الاول: عرض الميزانية المالية

الجدول رقم (01) : الميزانية المالية لسنة 2020

2020	الخصوم	2020	الاصول
	رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات و احتياطات (احتياطات مدمجة) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة	320 090 383,55	الأصول المثبتة (غير الجارية) فارق الشراء التثبيات المعنوية التثبيات العينية أراض مبان
- 790 333 092,56	نتيجة صافية	1 239 984 022,88	تثبيات عينية أخرى تثبيات متنازل عنها
- 28 233 703,54	رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة صحة ذوي الأقلية	-	تثبيات يجري إنجازها تثبيات مالية
- 818 566 796,10	المجموع 1	614 808 831,47	سندات موضوعة موضع معادلة - مؤسسات مشاركة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
	<u>الخصوم غير الجارية</u> قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا	1 605 000,00 371 150 552,57 2 547 638 790,47	مجموع الأصل غير الجاري
2 023 548 172,14	المجموع 2	3 118 205 189,09	أصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ما شابهها
438 252 957,99	الخصوم الجارية موردون و حسابات ملحقة ضرائب	1 753 278 371,32	حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة الموجودات و ما شابهه
21 040 888,00	ديون أخرى	753 303 295,00	الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
8 004 631 335,30	خزينة سلبية	14 490 166,00	مجموع الأصول الجارية
8 463 925 181,29	المجموع 3	387 667 566,59	المجموع العام للأصول
	مجموع عام للخصوم	6 026 944 588,00	
9 668 906 557,33		8 574 583 378,47	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم 1

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

الجدول رقم (02) : الميزانية المالية لسنة 2021

2021	الخصوم	2021	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة		الأصول المثبتة (غير الجارية)
	رأس مال تم إصداره		فارق الشراء
	رأس مال غير مستعان به		التثبيتات المعنوية
	علاوات و احتياطات (احتياطات مدمجة)		التثبيتات العينية
	فوارق إعادة التقييم	-	أراض
	فارق المعادلة	299 281 378,99	مبان
- 1 815 412 088,42	نتيجة صافية	1 034 803 607,74	تثبيتات عينية أخرى
- 28 233 703,54	رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد	-	تثبيتات متنازل عنها
	حصة الشركة المدمجة	620 037 150,42	تثبيتات يجري إنجازها
	صحة ذوي الأقلية		تثبيتات مالية
- 1 843 645 791,96	المجموع 1		سندات موضوعة موضع معادلة - مؤسسات مشاركة
	الخصوم غير الجارية		مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
	قروض و ديون مالية		سندات أخرى مثبتة
	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)	4 781 728,63	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
	ديون أخرى غير جارية	484 966 338,79	ضرائب مؤجلة على الأصل
2 066 489 860,89	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا	2 443 870 204,57	مجموع الأصل غير الجاري
2 066 489 860,89	المجموع 2		أصول جارية
	الخصوم الجارية	3 483 874 237,77	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
429 086 105,24	موردون و حسابات ملحقة		حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
13 267 153,00	ضرائب	605 078 504,68	الزبائن
7 492 536 926,98	ديون أخرى	1 450 841 216,08	المدينون الآخرون
	خزينة سلبية	394 822,37	الضرائب و ما شابهها
7 934 890 185,22	المجموع 3		حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
			الموجودات و ما شابهه
			الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
		173 675 268,68	الخزينة
		5 713 864 049,58	مجموع الأصول الجارية
8 157 734 254,15	مجموع عام للخصوم	8 157 734 254,15	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم 3

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

الجدول رقم (03) : الميزانية المالية لسنة 2022

2022	الخصوم	2022	الاصول
	رؤوس الأموال الخاصة		الأصول المثبتة (غير الجارية)
	رأس مال تم إصداره		فارق الشراء
	رأس مال غير مستعان به		التشبيات المعنوية
	علاوات و احتياطات (احتياطات مدمجة)		التشبيات العينية
	فوارق إعادة التقييم	-	أراض
	فارق المعادلة	278 521 051,60	مبان
- 7 199 626 112,26	نتيجة صافية	824 216 568,72	تشبيات عينية أخرى
- 28 233 703,54	رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد	-	تشبيات متنازل عنها
11 778 472 208,51	حصة الشركة المدمجة	483 951 368,15	تشبيات يجري إنجازها
	صحة ذوي الأقلية		تشبيات مالية
	المجموع 1		سندات موضوعة موضع معادلة - مؤسسات مشاركة
4 550 612 392,71	<u>الخصوم غير الجارية</u>		مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
	قروض و ديون مالية		سندات أخرى مثبته
	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)	5 427 728,60	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
	ديون أخرى غير جارية	545 705 841,90	ضرائب مؤجلة على الأصل
	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا	2 137 822 558,97	مجموع الأصل غير الجاري
2 305 804 719,62	المجموع 2		أصول جارية
2 305 804 719,62	الخصوم الجارية	3 364 561 423,97	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
	موردون و حسابات ملحقة		حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
367 729 618,85	ضرائب	238 416 384,79	الزبائن
3 186,00	ديون أخرى	2 514 486 212,08	المدينون الآخرون
1 351 109 611,77	خزينة سلبية	3 559 623,99	الضرائب و ما شابهها
	المجموع 3		حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
1 718 842 416,62			الموجودات و ما شابهه
			الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
		316 413 325,15	الخزينة
		6 437 436 969,98	مجموع الأصول الجارية
8 575 259 528,95	مجموع عام للخصوم	8 575 259 528,95	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم 5

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

الفرع الثاني : اعداد الميزانية المالية المختصرة

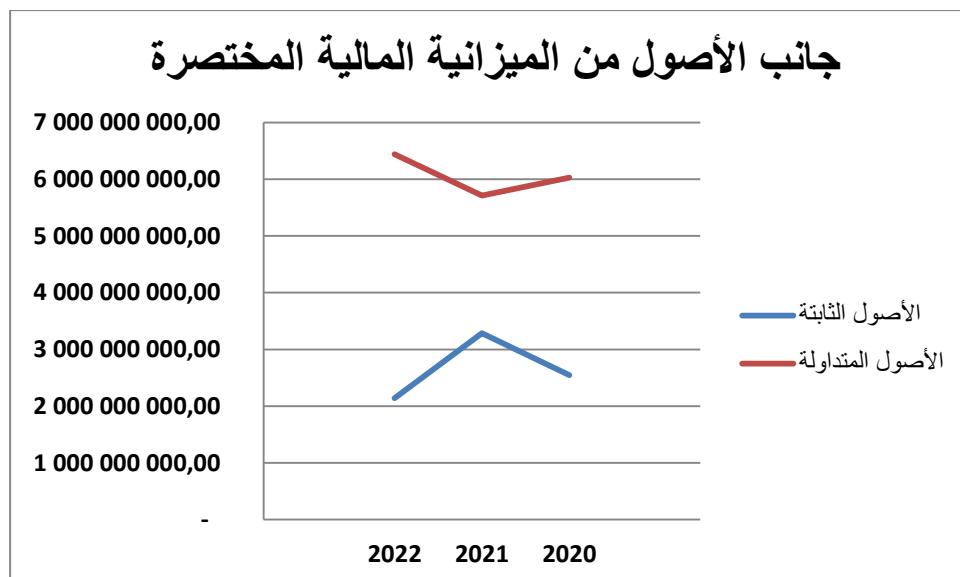
من خلال المعطيات السابقة سوف نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة لسنوات 2020، 2021 و 2022 ثم تحليل النتائج المتحصل والمقارنة بينها .

الجدول رقم (04) : الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول

2022		2021		2020		
%	المبالغ	%	المبالغ	%	المبالغ	الأصول
25%	2 137 822 558,97	37%	3 286 541 727,58	30%	2 547 638 790,47	الأصول الثابتة
75%	6 437 436 969,98	63%	5 713 864 049,58	70%	6 026 944 588,00	الأصول المتداولة
100%	8 575 259 528,95	100%	9 000 405 777,16	100%	8 574 583 378,47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة .

الشكل رقم (03) : التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية المختصرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EXCEL.

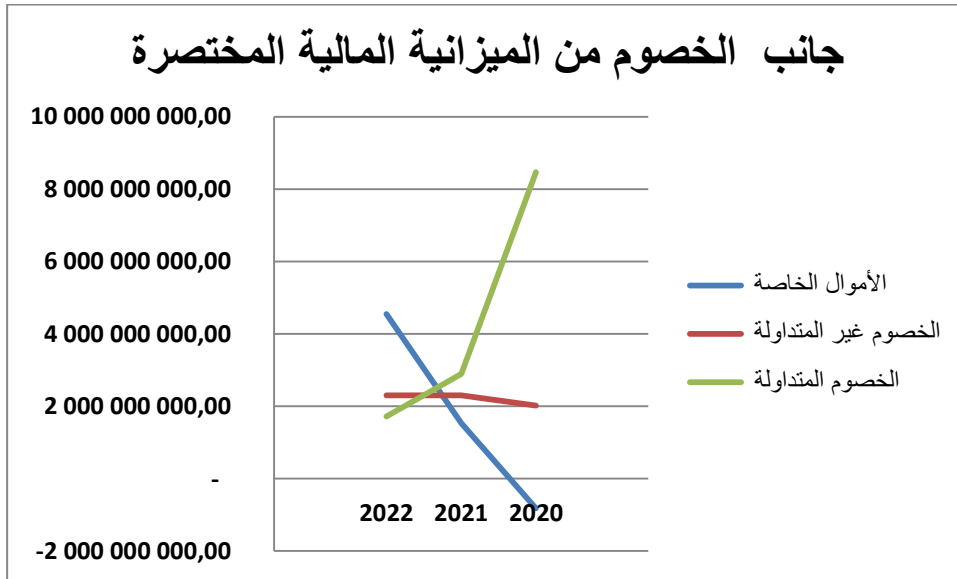
المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

الجدول رقم (05) : الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم

2022		2021		2020		
النسبة %	المبلغ	النسبة %	المبلغ	النسبة %	المبلغ	
48%	4 550 612 392,71	23%	1 530 461 683,41	-8%	- 818 566 796,10	الخصوم
24%	2 305 804 719,62	34%	2 302 379 730,53	21%	2 023 548 172,14	الأموال الخاصة
18%	1 718 842 416,62	43%	2 891 933 669,74	88%	8 463 925 181,29	الخصوم غير المتداولة
90%	9 544 019 891,94	100%	6 724 775 083,68	100%	9 668 906 557,33	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة .

الشكل رقم (04) : التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية المختصرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EXCEL.

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

تحليل الميزانية المالية :

من خلال الجدولين السابقين يمكن أن نستنتج ان المؤسسة وخلال السنوات الثلاثة شهدت ارتفاعا في قيمة اجمالي الأصول ، ففي سنتي 2020 و 2021 شهدت ارتفاعا تصاعديا وذلك ناتج عن ارتفاع في الأصول المتداولة لتشهد بعدها انخفاضا في سنة 2022 وذلك لانخفاض الأصول المتداولة اما عن جانب الخصوم فلقد شهدت السنوات المدروسة ارتفاعا في خصوم غير متداولة مع تناقص في الاموال الخاصة و الخصوم المتداولة

الفرع الثالث : دراسة و تحليل مؤشرات التوازن المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب

1_ حساب مختلف رؤوس الاموال العاملة :

- حساب رأس المال العامل الدائم (FR) : يعتبر مؤشرا أساسيا للتحليل وتقييم التوازنات داخل المؤسسة

رأس المال العامل من أعلى الميزانية = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (06): رأس المال العامل من اعلى الميزانية

2022	2021	2020	العلاقة	البيان
4 718 594 553,36	546 299 686,36	-1 342 657 414,43	الاموال الدائمة - الاصول الثابتة	رأس المال العامل من أعلى الميزانية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة .

راس المال العامل من اسفل الميزانية = الاصول المتداولة - الخصوم المتداولة

الجدول رقم (07) : رأس المال العامل من اسفل الميزانية

2022	2021	2020	العلاقة	البيان
4 718 594 553,36	2 821 930 379,84	-2 436 980 593,29	الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة	"رأس المال"

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة .

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة حققت راس مال عامل موجب خلال سنوات 2021، 2022، وهذا يشير الى الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة ، اذ انها تمكنت من تغطية استخداماتها المتوسطة وطويلة الاجل بواسطة مواردها المالية الدائمة مما يمكنها من استخدامها في تغطية احتياجاتها

- حساب رأس المال العامل الخاص :

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (08) : رأس المال العامل الخاص

2022	2021	2020	العلاقة	البيان
2 412 789 833,74	-1 756 080 044,17	-3 366 205 586,57	الاموال الخاصة - الأصول الثابتة	رأس المال الخاص

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة المالية للمؤسسة .

التحليل :

نلاحظ ان راس المال العامل الخاص سالب في سنتي 2020 و 2021 وقد ارتفع سنة 2022 ، هذا يدل على ان المؤسسة استطاعت تمويل اصولها الثابتة من مواردها الخاصة ، هذا يعني أن هناك هامش امان للمؤسسة فهذا المبلغ هو عبارة عن فائض من الاموال الخاصة يستحسن استغلالها في عمليات استثمارية اخرى

- حساب راس المال العامل الاجمالي :

رأس المال العامل الاجمالي = مجموع الاصول المتداولة

الجدول رقم (09) : رأس المال العامل الاجمالي

2022	2021	2020	العلاقة	البيان
6 437 436 969,98	5 713 864 049,58	6 026 944 588,00	مجموع الاصول المتداولة	رأس المال العامل الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة .

التحليل :

نلاحظ أن رأس المال العامل الاجمالي خلال سنوات 2020، 2021 و 2022 في تزايد مستمر وذلك يعود الى تغطية جميع الاصول المتداولة والتي تدوم لمدة سنة

- حساب رأس المال العامل الاجنبي :

رأس المال العامل الاجنبي = رأس المال العامل الاجمالي - رأس المال العامل الخاص

الجدول رقم (10): رأس المال العامل الأجنبي

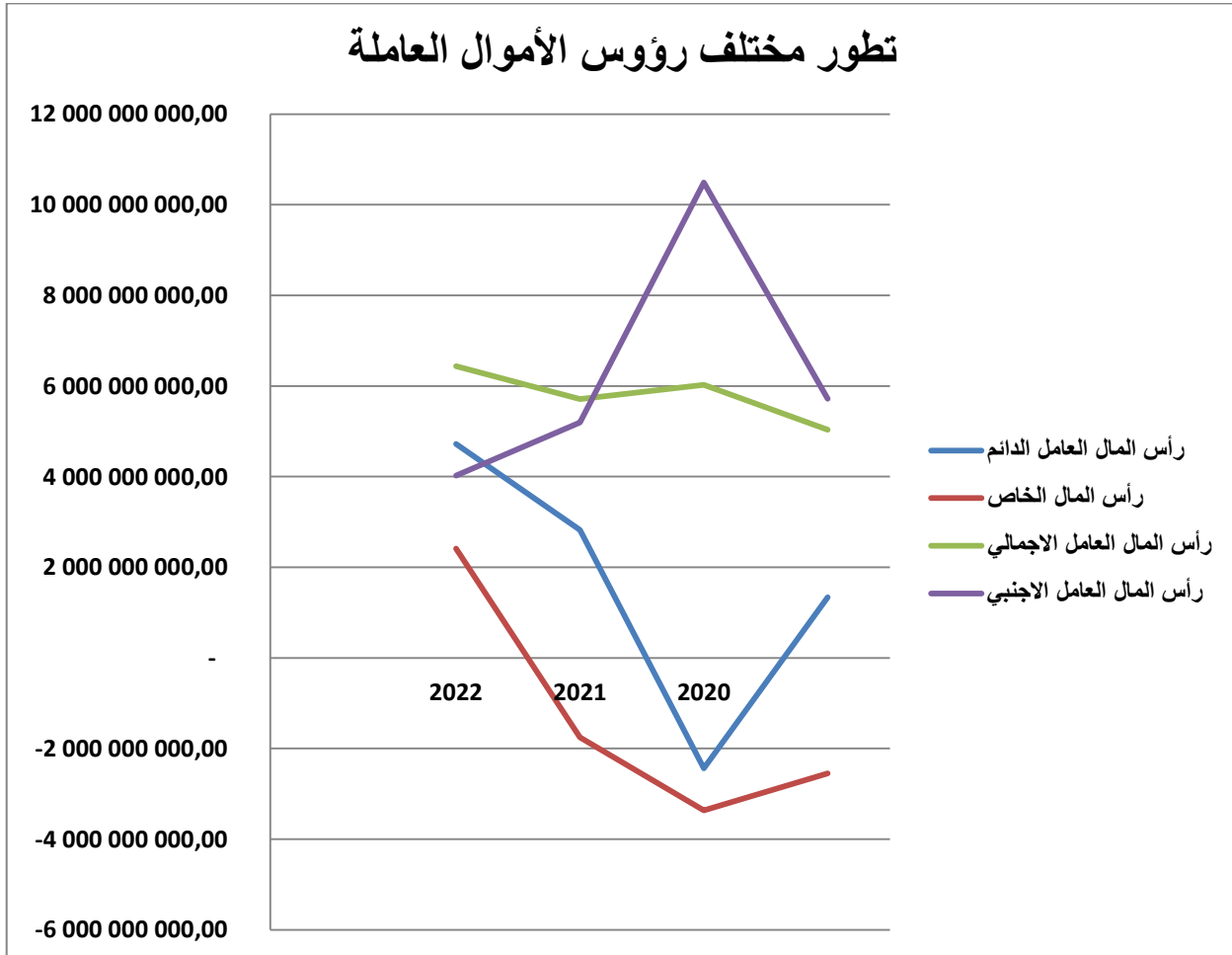
2022	2021	2020	العلاقة	البيان
4 024 647 136,24	5 194 313 400,27	10 487 473 353,43	رأس المال العامل الاجمالي - رأس المال الخاص	رأس المال العامل الاجنبي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة .

التحليل :

نلاحظ في الجدول اعلاه انخفاض في راس المال العامل الاجنبي هذا يعني ان المؤسسة لا تعتمد في تمويل نشاطاتها على الديون القصيرة ومتوسطة الاجل

الشكل رقم (05): التمثيل البياني تطور مختلف رؤوس الأموال العاملة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EXCEL.

2_ حساب احتياج رأس المال العامل BFR

احتياجات رأس المال العامل = (أصول متداولة- قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

الجدول رقم (11): احتياجات رأس المال العامل

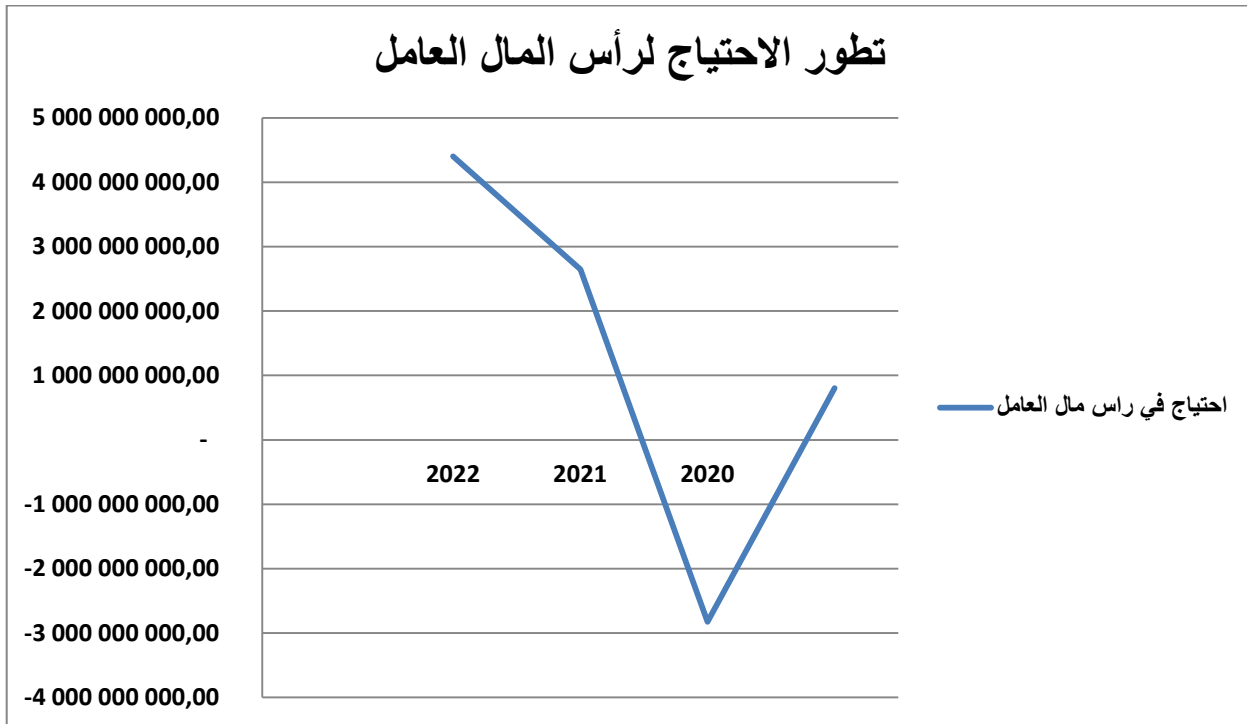
2022	2021	2020	العلاقة	البيان
4 402 181 228,21	2 648 255 111,16	-2 824 648 159,88	(قيم الاستغلال - القيم الجاهزة) - (د.ق.أ - السلفات المصرفية)	احتياج في رأس مال العامل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة .

التحليل :

نلاحظ في الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت احتياج رأس مال عامل موجب خلال سنوات 2021 و 2022 مما يعني ان الاحتياجات أكبر من الموارد التمويلية أي أنها بحاجة الى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة ، أما في سنتي 2020 فاحتياج رأس المال العامل سالب هذا يعني أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها مما يعني وجود فائض في مواردها أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة .

الشكل رقم (06): التمثيل البياني تطور الاحتياج لرأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EXCEL.

3- الخزينة TN:

الخزينة هي مجموع القيم التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

الجدول رقم (12) : الخزينة

2022	2021	2020	العلاقة	البيان
316 413 325,15	173 675 268,68	387 667 566,59	القيم الجاهزة - سلفات مصرفية	خزينة TN
316 413 325,15	173 675 268,68	387 667 566,59	رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل	خزينة TN

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة .

التحليل :

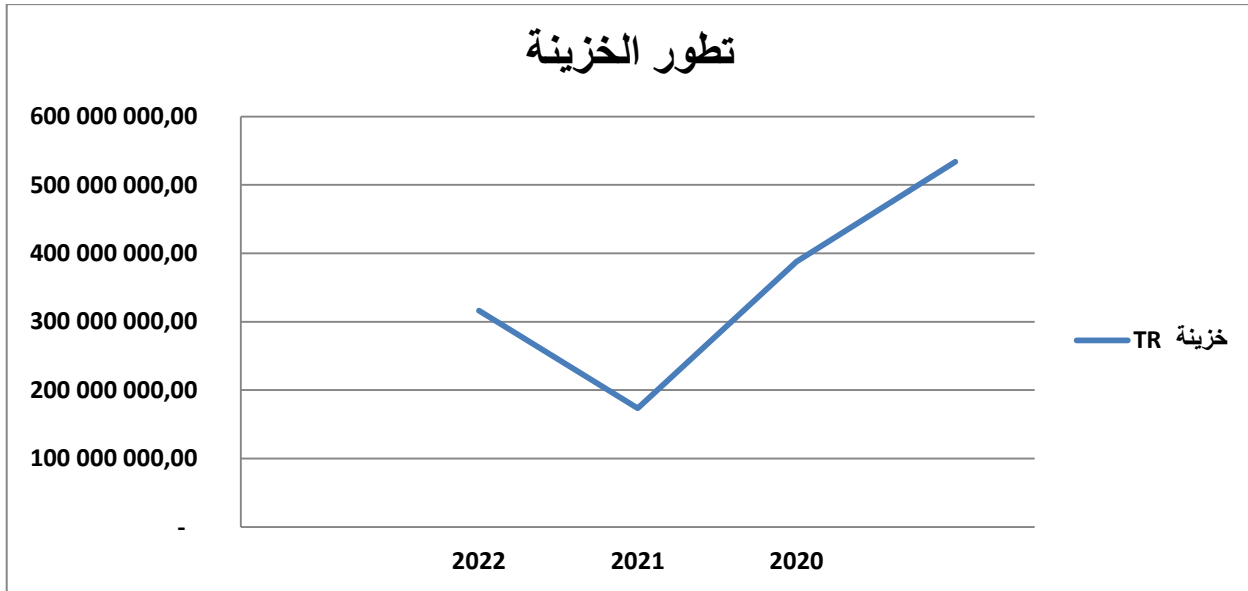
نلاحظ في الجدول إعلان أن الخزينة موجبة خلال السنوات الثلاث وهي وضعية جيدة للمؤسسة مع انخفاض

سنة 2021 وهذا راجح الى الانخفاض في القيم الجاهزة ، هذا يدل على أن الموارد الدائمة اكبر من الاصول

الثابتة أي أنها حققت هامش دائم من النقود ، لذا يوجد فائض في رأس المال الصافي الذي يشكل خزينة

موجبة .

الشكل رقم (07): التمثيل البياني تطور الخزينة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EXCEL.

المبحث الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE غرداية

من خلال دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب حيث قمنا بتحليل الميزانية وجدول حسابات النتائج وذلك من اجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام ادوات التشخيص المالي ، وقد تبين لنا أن وضعية المؤسسة المالية في حالة جيدة بحيث حققت توازنا ماليا ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض الاختلالات مثل ضعف المردودية الاقتصادية والارتفاع الكبير في الديون قصيرة الاجل .

الخاتمة

الخاتمة :

تعتبر المؤسسة الخلية الأساسية في اقتصاد أي دولة، و عليه فنجاحها و تطورها ينعكس بالايجاب على الاقتصاد الوطني، لذا وجب الاهتمام بها و توفير البيئة الملائمة لقيامها، كما أن نمو المؤسسة و استمرارها مرتبط بعدة عوامل كتوفر رؤوس أموال، اليد العاملة المؤهلة والمواد الأولية وغيرها، بالإضافة إلى التسيير المحكم للمؤسسة ذاتها وخاصة فيما يتعلق بالجانب المالي الذي يعتبر محركها الحيوي و المسؤول عن كافة الأنشطة الرئيسية في المؤسسة، فموضوع التسيير المالي يعتبر من المواضيع الشائكة حيث يضم مجالات مختلفة و مفاهيم متعددة توجب على المسير المالي أن يكون ملما بها و عارفا لخباياها حتى يتمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه.

و من خلال المبحثين النظري و التطبيقي و انطلاقا من الفرضيات الأساسية، نعرض نتائج اختبار الفرضيات، نتائج هذه الدراسة، الاقتراحات المقدمة و افاق الدراسة كما يلي:

أولا : نتائج اختبار الفرضيات من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى اختبار فرضيات الدراسة كالآتي :

1 - الفرضية الاولى: "تحقق المؤسسة محل الدراسة وضعية مالية حسنة من خلال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية" قد تم اختبار هذه الفرضية و تبين لنا ان المؤسسة خلال السنوات (2020,2021,2022) حققت راس مال عامل موجب و هذا يشير الى وضعيتها المالية الجيدة، كما ان خزينة المؤسسة كانت موجبة خلال السنوات الثلاث اي انها حققت هامش دائم من النقود و هذا يشير الى الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة و بالتالي هذا يثبت صحة الفرضية.

2- الفرضية الثانية: "توفير البيانات المالية الدقيقة و الشاملة يمكن ان يساعد في تحليل الاداء المالي بشكل أكثر دقة و تحديد الجوانب التي تحتاج الى تحسين" فعندما تكون البيانات المالية دقيقة و شاملة، يمكن للمحللين الحصول على صورة متكاملة لأداء المؤسسة المالي. هذا يتيح لهم فهم العوامل التي تؤثر على الأداء بشكل أكبر وأكثر دقة، و ايضا يمكن للمحللين تحديد الجوانب التي تعيق الأداء المالي وتحديد السبل لتحسينها بدقة أكبر، كما يمكن لإدارة المؤسسة اتخاذ قرارات أفضل وأكثر تأثير. وبالتالي يمكن القول ان توفير البيانات المالية الدقيقة و الشاملة يساعد بالفعل في تحليل الأداء المالي بشكل أكثر دقة و تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، مما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أفضل.

ثانيا : أهم النتائج المتحصل عليها

1. ان التسيير المالي عبارة عن العمليات والأنشطة التي تدير وتنظم استخدام وتوزيع الموارد المالية في المؤسسة بهدف تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية المحددة.
2. ان القرارات المالية من اهم القرارات في المؤسسة فعلى اساسها يتم تحديد مستقبل هذه الاخيرة.
3. تحديد نقاط القوة والضعف بناءا على التحليل المالي فيمكن تحديد نقاط القوة التي تساعد في تعزيز أداء المؤسسة، بالإضافة إلى تحديد الضعف التي يجب معالجتها لتحسين الأداء المالي.
4. راس المال العامل كان موجب خلال السنوات الثلاث و هذا دليل على استقلالها المالي.

ثالثا : الإقتراحات

بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- محاولة التعمق اكثر في عملية التسيير المالي في المؤسسة.
- تطوير نماذج تحليلية لتقييم الاستثمارات المقترحة وتقديم توصيات حول الاستثمارات الأكثر فعالية والمستدامة.
- تنظيم دورات تدريبية للموظفين لتعزيز الوعي المالي وتعليمهم كيفية فهم وتحليل البيانات المالية لتحسين أدائهم.
- تطوير استراتيجيات لتحديد وتقييم المخاطر المالية وتطوير خطط لإدارتها بشكل فعال.
- إعداد تقارير دورية تستعرض الأداء المالي للمؤسسة وتحديد الاتجاهات والمشكلات الرئيسية التي تحتاج إلى اهتمام.
- تحسين أنظمة المحاسبة والتقارير المالية لضمان دقة وشفافية البيانات المالية.
- على المؤسسة استغلال الفائض من اموالها في الخزينة بتوسيع نشاطها و توسيع العملية الانتاجية.
- توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية التسيير المالي في اتخاذ القرارات المالية.

رابعاً : آفاق الدراسة

و في الأخير و من خلال هذه الدراسة نأمل في اننا فتحنا المجال للقيام ببحوث مستقبلية في هذا المجال و هي:

- دور التسيير المالي في تحقيق الاستدامة المالية.
- دور التسيير المالي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- دور التسيير المالي في تحليل الأداء وتقييم الفعالية.
- دور التسيير المالي في إدارة المخاطر المالية.
- دور التسيير المالي في تحسين عمليات الرقابة والتدقيق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. سليمان بن ساسي، التسيير المالي محاضرات وتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2016
2. علي عباس، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار إثراء، عمان، 2008
3. إلياس الهناني، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن 2006
4. نور الدين خبابة، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، 1997
5. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي و الادارة المالية (الجزء الاول)، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الاردن، 2011،
6. مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008
7. وليد ناجي الحياي، 2007 ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك
8. حسان الدباس، مقدمة لنيل درجة الماجستير ، كلية الاقتصاد - قسم الاقتصاد المالي والنقدي ، جامعة دمشق
9. أحمد محمد العداسي ، 2010 ، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان
10. حازم أحمد قروانة ، 2018 ، أثر اعتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الائتمانية ، مجلة دراسات وأبحاث "المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية " ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، مجلد 10 ، العدد 3
11. خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار الهومة، الجزائر، 2010،
12. زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2010،
13. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 2012
14. اسماعيل عرباجي، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001
15. Stephane Griffiths, Gestion Financier, Chihab, Alger, 1996

الملاحق

الملحق رقم 01 : الميزانية المحاسبية جانب الأصول سنة 2020 لمؤسسة ALFAPIPE

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 318 906 314.35	320 090 383.55	325 670 009.03
Autres immobilisations corporelles		3 959 945 329.35	2 719 961 306.47	1 239 984 022.88	1 441 521 215.84
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		614 808 831.47		614 808 831.47	622 712 354.13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		76 015 728.63	71 030 000.00	4 985 728.63	848 500.00
Impôts différés actif		475 942 587.16		475 942 587.16	459 761 270.04
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 765 708 174.52	5 109 898 620.83	2 655 811 553.69	2 850 513 349.04
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 230 584 497.89	376 788 574.13	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 495 226 809.81	167 310.00	2 495 059 499.81	306 246 765.07
Autres débiteurs		1 614 340 280.54	2 238 503.13	1 612 101 777.41	759 040 702.09
Impôts et assimilés		3 374 206.67		3 374 206.67	897 737.76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 763 595.99		47 763 595.99	124 294 800.47
TOTAL ACTIF COURANT		7 391 289 390.90	378 194 387.26	7 013 095 003.64	3 084 702 510.35
TOTAL GENERAL ACTIF		15 156 997 565.42	5 488 091 008.09	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39

الملحق رقم 02 : الميزانية المحاسبية جانب الخصوم سنة 2020 لمؤسسة ALFAPIPE

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-790 333 092.56	213 434 321.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-818 566 796.10	213 434 321.24
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
TOTAL II		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		438 252 957.99	411 322 750.37
Impôts		21 040 888.00	963 583.00
Autres dettes		8 004 631 335.30	3 282 849 969.94
Trésorerie passif			
TOTAL III		8 463 925 181.29	3 695 136 303.31
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		9 668 906 557.33	5 935 215 859.39

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 03 : الميزانية المحاسبية جانب الأصول سنة 2021 لمؤسسة ALFAPIPE

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:39

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 339 714 318.92	299 281 378.99	320 090 383.55
Autres immobilisations corporelles		3 981 880 054.82	2 947 076 447.08	1 034 803 607.74	1 239 984 022.88
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		620 037 150.42		620 037 150.42	614 808 831.47
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		4 781 728.63		4 781 728.63	4 985 728.63
Impôts différés actif		484 966 338.79		484 966 338.79	475 942 587.16
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 730 660 970.57	5 286 790 766.00	2 443 870 204.57	2 655 811 553.69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 970 590 996.45	486 716 768.68	3 483 874 237.77	2 854 795 923.76
Créances et emplois assimilés					
Clients		605 245 814.68	167 310.00	605 078 504.68	2 495 059 499.81
Autres débiteurs		1 453 079 719.21	2 238 503.13	1 450 841 216.08	1 612 101 777.41
Impôts et assimilés		394 822.37		394 822.37	3 374 206.67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		173 675 268.68		173 675 268.68	47 763 595.99
TOTAL ACTIF COURANT		5 202 986 621.39	489 122 571.81	5 713 864 049.58	7 013 095 003.64
TOTAL GENERAL ACTIF		13 933 647 591.96	5 775 913 337.81	8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

الملحق رقم 04 : الميزانية المحاسبية جانب الخصوم سنة 2021 لمؤسسة ALFAPIPE

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:39

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-1 843 645 791.96	-818 566 796.10
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14
TOTAL II		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		429 086 105.24	438 252 957.99
Impôts		13 267 153.00	21 040 888.00
Autres dettes		7 492 536 926.98	8 004 631 335.30
Trésorerie passif			
TOTAL III		7 934 890 185.22	8 463 925 181.29
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 05 : الميزانية المحاسبية جانب الأصول سنة 2022 لمؤسسة ALFAPIPE

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 350 474 946.31	278 521 051.60	299 281 378.99
Autres immobilisations corporelles		3 999 049 442.74	3 174 832 874.02	824 216 568.72	1 034 803 607.74
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		630 822 570.66	146 871 202.61	483 951 368.15	620 037 150.42
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 427 728.60		5 427 728.60	4 781 728.63
Impôts différés actif		545 705 841.90		545 705 841.90	484 966 338.79
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 820 001 281.81	5 682 178 722.84	2 137 822 558.97	2 443 870 204.57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 018 563 789.51	654 002 365.64	3 364 561 423.97	3 483 874 237.77
Créances et emplois assimilés					
Clients		238 583 694.79	167 310.00	238 416 384.79	605 078 504.68
Autres débiteurs		3 394 898 744.69	880 412 632.61	2 514 486 212.08	1 450 841 216.08
Impôts et assimilés		3 559 623.99		3 559 623.99	394 822.37
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		316 413 325.15		316 413 325.15	173 675 268.68
TOTAL ACTIF COURANT		7 972 019 178.13	1 534 582 208.15	6 437 436 969.98	5 713 864 049.58
TOTAL GENERAL ACTIF		15 792 020 459.94	7 216 760 930.99	8 575 259 528.95	8 157 734 254.15

الملحق رقم 06 : الميزانية المحاسبية جانب الخصوم سنة 2022 لمؤسسة ALFAPIPE

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Comptes de liaisonx		11 778 472 208.51	5 745 125 199.66
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4 550 612 392.71	3 901 479 407.70
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 305 804 719.62	2 066 489 860.89
TOTAL II		2 305 804 719.62	2 066 489 860.89
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		367 729 618.85	429 086 105.24
Impôts		3 186.00	13 267 153.00
Autres dettes		1 351 109 611.77	1 747 411 727.32
Trésorerie passif			
TOTAL III		1 718 842 416.62	2 189 764 985.56
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8 575 259 528.95	8 157 734 254.15

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés